

المحاضرة 31 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - الغلو في الأولياء والصالحين

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكايمية زاد الصحيحة
فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً
وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - [00:00:51](#)

حياكم الله طلاب العلم في المحاضرة الثالثة عشر من محاضرات مادة العقيدة المستوى الرابع هذه المحاضرة تكملة من موضوع
الاولياء وكراماتهم موضوع الاولياء وكراماتهم اه في هذه المحاضرة نريد ان نصل الى التفريق بين - [00:01:13](#)

آآ بين من هو من اولياء الله قبيل من هو من اولياء الشيطان لان هناك ممن هم من اولياء الشيطان التزيؤ بزي الصالحين ويظن
الانسان ان هذا انسان صالح. وتقع على يده خوارق - [00:01:39](#)

وتحصل له كرامات فيلتبس على بعض الناس يلتبس على بعض الناس ولي الشيطان بولي الرحمن نريد في هذه المحاضرة ان نبحت
عن الفرق بين ولي الرحمن وبين ولي الشيطان ونريد ايضاً كذلك ان نصل الى الفرق بين الكرامة - [00:02:00](#)

والحالة الشيطانية هذان الموضوعان هما الموضوعان الرئيسيان. وقد نتحدث عن بعض التفاصيل الفرعية اذكر ايها الاحبة في الله
بحديث الوليد الذي اخرج به الامام البخاري رحمه الله في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:02:50](#)

وان سألني لأعطينه. وان استعاذني لأعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته في
هذا الحديث قلنا فضائل اه هذه المنزلة منزلة الولي - [00:03:19](#)

منزلة الولاية هذه لها فضائل من تلك الفضائل الواردة في هذا الحديث ان ولي الله منصور ينصره الله على اعدائه ان ولي الله محبوب
يحببه الله ان ولي الله مسدد في سمعه وبصره ويده ورجله ان ولي الله - [00:03:41](#)

الدعوة ان الله ان ولي الله يعطيها الله سبحانه وتعالى حتى يرضيه واخذنا من قول الله سبحانه وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور ان ولي الله مستنير - [00:04:03](#)

واخذنا من قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انهم سعداء في الدنيا اه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل - [00:04:20](#)

في بيت الله ذلك هو الفوز العظيم وانهم سعداء كذلك في الآخرة هذه منزلة الوليد. لها هذه المنزلة العظيمة عند الله جل جلاله كيف
نعرف ولي الله كيف نعرف ان هذا الانسان من من اولياء الله؟ الله سبحانه وتعالى اخبرنا - [00:04:40](#)

عن ابرز صفتين من صفات اولياء الله قال الله الذين امنوا وكانوا يتقون. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا
وكانوا يتقون. من كان مؤمناً بغير الله - [00:04:59](#)

يؤمن بخبر الله بلا شك ولا تقدم ولا الحاد يؤمن بما اخبرنا الله عز وجل به عن نفسه وعن ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر بقدره وخيره وشره لا يلحد في ذلك - [00:05:18](#)

هذا من اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون الذي يمتثل لما طلبه الله عز وجل منه فعلا او تركا بدون اعتراض ولا شرك ولا ابتداع نقول هذا هو ولي الله. ابرز صفتين من صفة اولياء الله الايمان والتقوى - [00:05:35](#)

ايضا من الصفات وهي الصفات البارزة كذلك فيهم وهي داخلة في موضوع التقوى انهم من اهل الفرائض المحافظين على الفرائض المستكثرين من النوافل بنص الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فهو يأتي بالفضل - [00:05:57](#)
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اذا هم من اهل الفرائض والنوافل لا من اهل سقوط التكليف لا من اهل الفرائض التزام الفرائض والتزام النوافل هؤلاء اولياء الله ايضا قال الله سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين - [00:06:17](#)

اه يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم اذا نقول ماذا ان هؤلاء يوافقون الله سبحانه وتعالى يوافقونه في محبوباته وفي مبغوضاته. فيحبون الذين يحبهم الله من الانبياء والرسل والصالحين ويبغضون من يبغضهم الله من الكفار والمشركين والمنافقين - [00:06:43](#)

هذه من ابرز صفاتهم تجد عندهم تواضع لاهل الايمان وتجد عندهم عزة على اهل الكفر. تجد عندهم محبة لنشر الدين وتجد عندهم بغض للكفر تجد عندهم لا يخافون في فعل الطاعات وفي ترك المعاصي والمنكرات لومة لائم من اهل ومن احباب - [00:07:10](#)
من مخلوقين ابدا يوافقون الله سبحانه وتعالى في محبوباته وفي مبغوضاته. هؤلاء هم اولياء الله اولياء الله من ناحية الايمان عندهم ايمان بالخبر ومن ناحية التقوى التزام بالفرائض نوافل تواضع عزة على الكفار جهاد في سبيل الله متابعة - [00:07:30](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فهم من اهل الاتباع لا الابتداع. هؤلاء هم اولياء الله بالتالي كيف نعرف من هو ولي الشيطان؟ كيف نفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:07:52](#)

قال الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون الشيطان ليس له سلطان على اولياء الله. انما سلطانه على الذين يتولونه اولياء الشيطان - [00:08:10](#)
اولياء الشيطان آآ ولي امرهم الشيطان هذا معنى هنا قلنا ولي امرهم الرحمن جل جلاله فالله هو الذي يسدده ويوفقهم. وهؤلاء من الذين من الذي يسددهم ويوجههم هو الشيطان والذين هم به مشركون. وقال الله سبحانه وتعالى تالله لقد ارسلنا الي - [00:08:30](#)
من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم. هؤلاء اولياء الشيطان ما هي ابرز صفات اولياء الشيطان حتى نفرق بينهم وبين اولياء الرحمن؟ ابرز صفة فيهم انهم عندهم اخلال - [00:08:54](#)

كان الايمان اما في الايمان بالله. الايمان بالملائكة. الايمان بالكتب. الايمان بالرسل. الايمان باليوم الآخر. تجد عندهم خلل في هذه في هذا الامر ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله ونتحدث عن ابرز الصفات التي يفرق بها - [00:09:16](#)

بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وجزاكم الله امانة يجب اداؤها واتمامها. انها الوظيفة. فمن صفات المؤمنين فعلى الموظف اتقان عمله قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وليلتزم بمواعيد الدوام - [00:09:38](#)

اية ونهاية ولا يتغيب عنه الا لعذر قاهر. وليحافظ على اسرار الوظيفة وخصوصيات جهة العمل. وعلى الاجهزة والادوات التي في محل عمله. ولا يفسد شيئا منها. قال تعالى الله لا يحب المفسدين. ولينفذ اوامر مديره فيما ليس بمعصية. قال تعالى - [00:10:22](#)
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وليراقب الله تعالى في وظيفته ولو كان مديره لا يراه قال صلى الله عليه وسلم في تفسير الاحسان ان تعبد الله كأنك ترى - [00:10:54](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. وعليه احترام زملائه والتعاون معهم. وافادة الموظفين من الجدد بخبراته. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وليكن بشوشا لينا رفيقا مع مراجعيه. وليقضي لهم حوائجهم. قال صلى الله عليه -

[00:11:17](#)

سلم خير الناس انفعهم للناس. وليحذر من الرشوة ولو سموها هدية او اكرامية. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. وليعلم الموظف انه مسئول يوم القيامة عن عمله. قال تعالى - [00:11:47](#)

ربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند ابرز صفات اولياء الشيطان كيف نعرف ان هذا الشخص من اولياء الشيطان ام لا اذا وجدنا هذا الشخص - [00:12:09](#)

من مسألة اركان الايمان. مثل الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الايمان بنبينا صلى الله عليه وسلم؟ من نعتقد انه هو خاتم الرسل وان الوحي انقطع بموته صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

اذا وجدنا شخص يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وان كان هو اخر الرسل لكن الوحي لم ينقطع بموتهم. فمن يزعم انه يمكن ان يتلقى الوحي من الله بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

او يرى ان هناك افضل من رسولنا صلى الله عليه وسلم فيقول الولي مقام الولي افضل من مقام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعتقد ان رسولنا ان لشخص - [00:13:22](#)

يجوز له ان يخرج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم هذا نقول هذا من اولياء الشيطان هذه من العلامات لوجدنا ان هناك خلل في اركان الايمان يأتي الايمان باللام وعنده خلل في الايمان بتوحيد الله في في الالهية - [00:13:35](#)

الربوبية في الاسماء والصفات عنده خلل في الايمان بالملائكة. عنده خلل في الايمان بالرسول. اعلم ان هذا الشخص من اولياء الشيطان تجد ركن عنده من اركان الايمان ساقط والعياذ بالله - [00:13:54](#)

اذا وجدت انه في مسألة التقوى لا تقوى عنده. لله بل الذي عنده فجور وفسوق مظهره مظهر اهل الخير مظهر اهل الزهد مظهر اهل الاسلام المتقين لله جل جلاله. ثم اذا وجدت عنده الفجور والعياذ بالله عنده الزنا - [00:14:09](#)

عنده شذوذ عنده والعياذ بالله اكل الحرام اه عنده ترك الطاعات ما يصلي لا يقرأ القرآن. اذا وجدت عنده الفجور والفسوق وان اظهر لك شيء من الكرامات وان اظهر لك هذا الزهد وهذه التقوى اعلم ان هذا الانسان من اولياء الشيطان الذي - [00:14:31](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون اولياء الشيطان لا ايمان ولا تقوى ثم لاحظ ان وجدت انه يقول ان لديه طريقة هذه الطريقة ليست موجودة في الكتاب والسنة. ويقول هذه الطريقة هي اقرب طريقة توصل الى الله. هذه الطريقة توصلك الى رضوان الله. هذه الطريقة توصلك الى - [00:14:54](#)

جنة الله اذا رأيت شخصا يبتدع في الدين طريقة من الاذكار او العبادات غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان هذا من اولياء اذا وجدت هذا الانسان هذه علامة ايضا مهمة. اذا وجدت هذا الانسان يعادي اولياء الله - [00:15:16](#)

يعاد العلماء العلماء بالكتاب والسنة وجدت ان هذا الانسان يعادي الذين يدعون الى التمسك بالكتاب والسنة. الذين يدعون الى المنهج الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم التمسك بالكتاب والسنة. ويفهم الكتاب والسنة في ضوء ما فهمه سلفنا الصالح. ونسير على - [00:15:42](#)

ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام تجده يعادي هؤلاء الدعاة ويعادي اولياء الله وتجده حبه وقلبه وروحه مع الكفار مع المشركين تجده يعظم الكفار تجده يعظم اهل الشرك وتجده - [00:16:07](#)

اولياء الله تجده يتنقصهم تجده يسبهم تجده يسخر بهم تجده يستهزئ بهم تجده لا يحترمهم اذا كان يعادي الله وهو يزعم انه من اولياء الله فاعلم ان هذا من اولياء الشيطان - [00:16:27](#)

اذا هي اربع علامات كبرى اخلال في اركان الايمان. لا تقوى بالفجور والفسوق ابتداء في الدين. معادة لاولياء الله. اعلم ان هذا الانسان من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن - [00:16:45](#)

نتنقل لمسألة الفرق بين الكرامة وبين المعجزة اولا الكرامة هي امر خارق للعادة. يعني عادة ما يقوم به الناس من الامور هذا يأتي خارج عما افه الناس من الامور فيأتي هذا الشيء يكون معجز بالنسبة لهم يعني صعب بالنسبة لهم ان يقوموا به - [00:17:01](#)

فai امر خارق للعادة مخالف للمألوف يجريها الله سبحانه وتعالى على يد ولي تأييدا له او اعانة او تثبيت او نصر للدين فهذا يسمى

كرامة. يكرم الله عز وجل بهذا الخارق هذا الولي من اجل تأييده وانه يسير على الكتاب والسنة - [00:17:22](#)

ان الدين هذا حق وان آآ العمل هذا الذي يقوم به هؤلاء اهل الجهاد او اهل الدعوة واهل العلم عملهم صواب فتجري على لديهم بعض الكرامات تثبتنا لهم ونصرة للدين وهكذا - [00:17:45](#)

تسمى كرامة. من شروط الكرامة حتى تسمى كرامة ان يكون هذا الفعل او هذا القول او هذا الشيء خارق للعادة الامر الثاني ان يكون ظهوره على يد مؤمن متقي الذين امنوا وكانوا يتقون. متبع للكتاب والسنة - [00:18:01](#)

اما اذا كان فاسق ليس عنده ايمان لا هذا يسمى يعني حال شيطاني وسيأتي الكلام عنهم وكون هذا الخارق غير مشتمل على معصية او باطل. ما نريد خارق لكن فيه آآ سحر - [00:18:19](#)

خارق مثلا وفيه امر محرم. يعني فيه فواحش فيه سرقة فيه لا هذا لا يسمى لا يسمى كرامة. لابد ان تكون هذه الكرامة من المعاصي ومن الامور الباطلة. هذي تسمى كرامة - [00:18:36](#)

ما الفرق بين الكرامة والمعجزة؟ الكرامة والمعجزة كلاهما خارق للعادة لكن الفرق بينهما ان الاية المعجزة والاية تسمى اية وهي افضل ان تظهر على يد نبي تأييدا له على صدق قوله انه نبي الله حقا فيجري الله سبحانه وتعالى على يديه بعض الايات والعلامات الدالة على - [00:18:52](#)

قولهم فالمعجزة او الاية هذه تظهر على يد النبي اما الكرامة لا تظهر على من يدعي النبوة بل انما حصلت له بسبب اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم واستقامته على شرع الله هل سمى كرامة؟ الكرامة تظهر على يد ولي - [00:19:20](#)

اه بسبب اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم فتكون ايضا هي من ايات من الايات الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ما يجريها الله من على يد اتباعه - [00:19:39](#)

فهي لا تظهر على مدع للنبوة وانما المعجزة هي التي تظهر على من قال بانه نبي الله تأتي الى مسألة الفرق بين الكرامة وبين الحال الشيطاني. وهذا موضوع مهم كيف نفرق بين الكرامة وبين الحال الشيطاني - [00:19:52](#)

الكرامة ما سببها؟ سببها الولاية الحققة لله سبحانه وتعالى. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا كانوا يتقون فبسبب الايمان وبسبب التقوى يأتي في اخر الزمان ويأتي تظهر مثل هذه الكرامات وتكثر - [00:20:12](#)

تكثر بسبب ضعف ايمان الناس وبسبب يظهر الله سبحانه وتعالى بمثل هذه الايات والكرامات من اجل ان يثبت الناس على الدين ويقوى ايمانهم وهكذا الكرامة سببها الايمان والتقوى اما الحال الشيطاني - [00:20:31](#)

فهي تظهر لكن على يد لا ليس بمؤمن ولا متقي الحال الشيطاني خوارق لكن بدون ايمان وتقوى لصاحبها. تجد هذا صاحب تارك للصلوات. تجد هذا صاحب عنده يعني اشكالية في اركان الايمان وهكذا - [00:20:49](#)

تجد في الكرامة انها قائمة على صدق صاحبها. صاحبها صادق والحالة الشيطاني صاحبها كاذب مشهور بالكذب معروف بالكذب كما قال الله سبحانه وتعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزل على كل اثم - [00:21:11](#)

الكرامة تجدها هبة من الله ليست هي بطلب من صاحبها. انما امر ان يهبه الله سبحانه وتعالى لهذا الشخص اسمع ما لا يسمع غيره يبصر ما لا يبصره غيره. يفعل بعض الاشياء لا يستطيعها غيره - [00:21:32](#)

لكنها تكون هبة من الله. اما الحال الشيطاني فهي قائمة على رياضات بدنية على آآ يعني استدعاء للجن وهي تحصل بالتعلم والتقرب الى الشياطين فتحدث مثل هذه الاحوال الشيطانية تجد الكرامة ان صاحبها يخفي ما امن الله عز وجل ما وهبه الله عز وجل من الكرامات ويخشى من ان يكون هذا استدراج من - [00:21:46](#)

وهكذا وتجده يخفي ذلك اما صاحب الحال الشيطاني فتجده يظهر ذلك ويتفاخر بذلك ولا يظهر الا في حال اجتماع الناس حتى يبين ان لديه من هذه الكرامات الكرامة كلما اكثر من ذكر الله وقرأت القرآن كلما ظهرت وبرزت اكثر - [00:22:18](#)

واما الاحوال الشيطانية اذا قرأت القرآن قرأت اية الكرسي قرأت المعوذات فانها تبطل وتضعف وهكذا فالحال الشيطاني كيف تعرف ان هذا حال شيطاني؟ اذا قرأت القرآن وذكرت الله فاذا بطلت وظعفت اعلم ان هذا حال شيطاني. هذه مقارنة - [00:22:37](#)

الكرامة وبين الحال الشيطاني؟ نأخذ فاصل ثم نعود اليكم باذن الله خلق الله الانسان مدنيا بطبعه. يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يترتب عليه تأثير بعضهم ببعض لذا قالوا صاحب صاحب ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر عن -
[00:22:55](#)

لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة المتعلقة باصدقاء الولد. مع من يمشي يا ترى من هو صاحبه؟ - [00:23:34](#)
من هو جلسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتركون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر الصحة والعلاقات عاقا عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربي - [00:23:52](#)
ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف يختارون اصدقاءهم فليست القضية مجرد الف وصحة وانما قضية دين وايمان - [00:24:12](#)
عليها تنعقد المصائر يوم القيامة. فكل العلاقات والصدقات والزمالات الناشئة في الدنيا ستقلب عداوة في الآخرة الا ما كان منها مبنيا على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى الا المتقين فاذا رأى المربي صحبته - [00:24:33](#)
خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صحبة شر حذر منها وبين لامر اولاده سوى عواقبها وقبح نتائجها وذلك كله من طرف خفي لان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ المربي اتجاه الابناء والبنات. نحو تكوين صداقات -
[00:25:04](#)

عبر وسائل التواصل الحديثة فمن الحسن توجيه هذه العلاقات للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة واكتساب المهارات الجميلة ونشر العلم النافع كرفع مقال جميل وتشجيع كاتب ميز وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:25:31](#)
حياكم الله ايها الاحبة نريد ان ننبه ان اعظم كرامة يكرم الله عز وجل بها العبد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمني واياكم بها هذه ان يلزم الانسان الاستقامة الكرامة الحق - [00:25:59](#)
التي يكرم الله عز وجل بها عباده ان يثبتوا على هذا الدين حتى يلقوا الله سبحانه وتعالى. هذه اعظم كرامة اريد ايها الاحبة ان استطرد في موضوع مهم. تقريبا الموضوع انتهى - [00:26:33](#)
فيما يتعلق بالكرامات لكن اريد ان ننبه ان هناك اناس يطلبون الكرامات ولديهم طريق ومنهج يسمونه بالزهد وهي في الحقيقة رياضات قائمة على الجوع السهر والفقر سنتحدث عن يعملون هذه الرياضة حتى يحصل - [00:26:50](#)
يحصلون على الكرامات. ويسمون فعلهم زهدا نريد ان ننبه على الزهد الشرعي ثم نتحدث عن الزهد الذي هم يمارسونه حتى يتحصلون على هذه بالنسبة للزهد الشرعي الزهد في ديننا يا اخوان قائم على الاعتقاد - [00:27:15](#)
بان هذه الدنيا اه سريعة الانقضاء الدنيا سريعة الانقضاء والزوال وان عمر الانسان قصير وسريع الزوال وان النعم التي تكون في الدنيا مهما يعني امتلكت من نعم الدنيا هي بالنسبة لنعم الآخرة لا شيء لا - [00:27:37](#)
تماما وان الواجب علينا في هذه الفترة طالما الدنيا قصيرة والعمر قصير وهذا وان النعم في هذه الدنيا مهما حصلناها لا شيء بالنسبة لنعيم الآخرة فنعيم الآخرة هو المطلوب فالواجب علينا ان - [00:28:00](#)
هذا هذا العمر في طاعة الله. والزهد ان تبتعد عن كل ما من شأنه ان يحول بينك وبين الوصول الى النعيم الآخروي. كل ما من شأنه ان يصرفك عن طاعة - [00:28:19](#)
ويؤخرك عن طاعة الله. يلهيك عن طاعة الله. الزهد الشرعي هو ان تتخلص من هذه الامور. وان تغتنم حياتك وتغتني فترة شبابك وتغتني فترة فراغك. تغتنم يعني مرحلة الغنى في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)
الزهد الشرعي عندنا قائم على الاعتدال في العبادة والتزام السنة وهو قائم على تحقيق اعمال القلوب كما جاءت في الوحي الالهية الحب الخوف الرجاء قائم الزهد الشرعي عندنا على الالتزام بالاخلاق الحسنة - [00:28:56](#)

الاخلاق الحسنة من الكرم العدل والاحترام والصدق والموالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم الزهد الشرعي عندنا في ديننا على الاهتمام بالبدن. من ناحية نظافته واكله وشربه ولباسه. وابعاد هذا البدل عن كل ما يظهره من - [00:29:17](#)

والمأكولات الخبيثة. فالزهد الشرعي عندنا يقوي البدن. يقوي البدن ولا يضعفه ايضا الزهد الشرعي عندنا قائم على اكتساب المال لكن من الحلال. هذا هو الزهد الشرعي. تكتسب المال. لا لا تترك المال. تكتسب المال لكن من - [00:29:35](#)

وتنفقه في وجوه الحلال الزهد الشرعي عندنا في ديننا قائم على اعطاء كل ذي حق حقه قائم على اداء حق الله على بر الوالدين صلة الارحام والاحسان للزوجة تربية الابناء وهو مأجور في ذلك كله - [00:29:53](#)

الزهد الشرعي عندنا قائم على القيام باصلاح المجتمع والامة الاسلامية. فهو مما ينفع اصلاح المجتمع واصلاح الامة الاسلامية مما ينفع في الآخرة ومما يتعبد به الانسان الى الله. هذا هو الزهد في ديننا الاسلامي - [00:30:09](#)

هناك زهد يا اخوان يقوم به البعض طلبا لحصول الكرامات هذا الزهد قائم على الغلو على الغلو ومجاوزة الحد في العبادة. ففيه تعذيب للبدن وهو قائم على الانحراف في اعمال القلوب - [00:30:26](#)

يعني بالنسبة للخوف والرجاء هذا والتوكل. هذه الامور عندهم انحراف فيها. قائم يقول نحن نعبد الله حبا فيه بدون خوف ولا رجاء والتوكل عندهم ترك الاسباب. فقائم هذا هذا الزهد عندهم الذي يسمونه زهدا وهو في الحقيقة - [00:30:46](#)

رياضة بدنية ليست هي ليس هو الزهد الشرعي قائم على الانحراف في مفهوم الاخلاق الحسنة. فهو غير ملتزم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة. في اخلاق الاسلام آآ فلذلك يعني - [00:31:08](#)

التواضع هو ليس التواضع الشرعي انما هو الذلة والمهانة للنفس هو قائم على تعذيب البدن بالجوع والسهر. قائم على ترك اكتساب المال. قائم على اهمال الزوجة والاولاد والاباء. وقطع الاقارب والارحام قائم على اهمال المجتمع والامة الاسلامية. هذا هو الزهد الذي يسمى الزهد الصوفي يسمى الزهد البدعي يسمى رهبانية - [00:31:27](#)

ما شئت الزهد الشرعي لا والتمسك بالدين الاسلامي. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع في جميع مناحي الحياة وترك ما لا ينفع في ذلك اما الزهد الصوفي هو رياضة نفسية - [00:31:53](#)

بهدف اثناء الارادة البشرية. يصبح الانسان غير لا ارادة له. لا ارادة له في حلال او في حرام لا ارادة له في الزوجة لا ارادة له في ابناء لا ارادة له في ابناء لا ارادة له في منصب في جاه في مال في لا ارادة له يفني - [00:32:10](#)

البشرية فهو رياضة نفسية وبدعة وسلبية وفردية وانعزالية لا اقامة فيه لدين الله ولا عمارة فيه للارض ولا دفاع عن دين ولا عرض ولا ارض هو صورة مشوهة للدين الاسلامي واهله والله المستعان - [00:32:31](#)

هذه الرياضات التي يمارسونها القائمة على السهر والجوع العري هذا يريدون ان يصلوا الى مرحلة الكراهة هذه مرحلة الكرامة تسمونها مرحلة الكشف وهم يزعمون في هذه المرحلة التي تلي المرحلة العملية - [00:32:52](#)

تأتيهم مرحلة علمية يزعمون في هذه المرحلة العلمية ان المغيبات تنكشف لهم انكشاف المغيبات فيرى ما لا يراه غيره. يسمع ما لا يسمعه غيره. يعلم ما لا يعلمه غيره. هذي تسمى الدرجة العلمية - [00:33:11](#)

عندهم فاذا كانت تتعلق بالرؤية سموها مشاهدات. اذا تتعلقوا السبع يسمون مخاطبات. اذا تتعلق بالعلم سموها مكاشفات هذه الدرجة يعني عندهم من الكرامات التي يسعون اليها عن طريق الترقى بالرياضات الروحية للوصول الى هذه المرحلة مرحلة الكشف - [00:33:29](#)

انواع الكشف عندهم اما ان ينكشف فيرى الله على الله عز وجل عن ذلك علوم كثيرة وكبيرة انه يزعم انه جلس مع الله وان الله كلمه وان الله اخبره فيزعم في هذه المرحلة رؤية - [00:33:52](#)

او رؤية الانبياء والاولياء وان النبي صافحه وكلمه مباشرة اه او ان الولي الذي قد مات جاء وحضر اليه وهكذا او رؤى مناميه يقول رأيت في المنام كذا ويعمل بهذه الرؤى المنامية كأنها قال الله قال رسوله - [00:34:07](#)

او يزعم انه قابل الخضر ورأى الخضر والخطر علمه واو يزعم ان هذا الهام وخواطر لكنها الهام خواطر عنده هذه من الكرامات اكرمه

الله بهذا فهي حق او فراسا يعني يعملوا بهذه الفراسة. الفراسة يعني اه فيها جانب حق - 00:34:27
لكن هم لا الفراسة بمعنى الشيء الذي يقع في نفسه ان هذا الشخص كاذب او ان هذا الشخص صادق او ان هذا كذا يعمل بهذه الفراسة
كانها قال الله قال رسوله او هواتف يقول هتف بي كذا - 00:34:48
فهذه من انواع الكشف عندهم يعني تفصيلها قد يكون يحتاج الى مكان اخر لكن هم بعد هذه الرياضات النفسية الروحية التي قاموا
بها يريدون ان ينتقلوا الى المرحلة العلمية وهي مرحلة الكشف - 00:35:01
عندهم هذا الكشف لا يدخله شك ولا خطأ وكل ما يأتي بهذا الكشف حق وان كشف الاولياء محفوظ من الشياطين وانه تجب طاعة
الكشف كما تجب طاعة الوحي وان الذي يخالف الكشف يعاقب من الله ثم المصيبة الكبرى انهم يفضلون هذه العلوم التي جاءت عن
طريق الكشف - 00:35:18
العلوم التي جاءت على العلوم الشرعية التي جاءت في الكتاب وفي السنة بهذا القدر ننتهي من الكلام عن الاولياء وكراماتهم. وننتقل
بمشيئة الله عن مسائل تتعلق بالغلو الصالحين اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم الاخلاص والتوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على
عبدہ ورسوله محمد. وجزاكم الله خير - 00:35:45
ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تحية ينبوعها صافي صافي هذه
عقيدتنا الصحيحة فطرة - 00:36:10